كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)234(- قَدْ لَمّتْهَا العَوَالِي فَهْيَ كَالِحَةٌ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح الديوان المتنبي الموسوم بكرسي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثانية - 00:00:00

والثلاثين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت الواحد والعشرين في القصيدة مئتين واربع وثلاثين. قال المتنبي قد كلمتها العوالي فهي كالحة كأنما الصاب معصوب على اللجم. بكل من سلط ما زال منتظر حتى ادلت له من - 00:00:47

دولة الخدم شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة ويستحل دم الحجاج في الحرم. وكلما نطحت تحت العجاج به اسد الكتائب رمته ولم يريني. تنسي البلاد بروق الجو بارقتي وتكتفي بالدم الجاري عن الديم. ردي - 00:01:07

يا بردى ردي حياض الردى يا نفس والتركة حياض خوف الردى للشاء والنعم. ان لم اذرك على الارماح سائلة فلا دعيت ابن ام المجد والكرم. ايملك الملك والاسياف ظامئة والطير جائعة لحم على - 00:01:27

من لو رآني ماء مات من ظمأ ولو مثلت له في النوم لم ينم. ميعاد كل رقيق الشفرتين غدا ومن عصى من ملوك العرب والعجم فان اجابوا فما قصدي بها لهم. وان تولوا فما ارضى لها بهم - 00:01:50

طبعا القصيدة تهديدية المتنبي يهدد الكون كله. يقول انتظروا. انا اتيكم غدا انا اتيكم بالذبح او ساتيكم بالذبح. هم وينذرهم ويقول ان لم اه اه يعني تكون تحت لوائي وتنضوي تحت رايتي - 00:02:09

فانه لا حل لكم ولا جواب لكم الا السيف طبعا الذي قالها قبل ان يعني يشكل جيشا يعني هو اه وعد فوفى. اذا جاز التعبير بمعنى انه بعد سنتين ربما من هذه او ثلاث - 00:02:29

صار لديه جيش يعني عمل لما قال فلما قال ما ترك هذا قولا شعرا فقط لانه كثير من الشعراء يستعرضون بطولاتهم في الكلام ولكنهم في الواقع لا يفعلون شيئا وهم يتحججون بذلك يعني يعتبروا ذاك امرا يمكن الافلات منه كقصة اتوقع البحتري مع الخليفة العباسي - 00:02:45

اللي اه قال له الخليفة عندما رآه يقول ابياتا يعني آآ فيها ذكر الخنا وذكر الزنا. فقال له انت قلت الخليفة بيحكي له انت قلت يعني ايش اثبت على نفسك التهمة؟ قال لا قال لا يا امير المؤمنين ان من الله برائتي يعني عند الله براءتي - 00:03:10

قال له اين؟ قال والشعراوي يتبعهم الغاوون. الم ترى انه في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون. انا قلت لم افعل فاحيانا يقول ان هذه هذه فنية في الشعر ان تقول ولا تفعل. يعني ان ليس مطلوبا منك شاعرا ان تقول وتفعل. لانه اصلا من صفة الشعراء ان يقولوا ما لا - 00:03:30

يفعلون او انهم يمتدحون صفات لا توجد فيهم ولا توجد حتى في ممدوحيهم الا انهم يتمنون ان تكون. اه لعلها تكون. اما المتنبي فقال ففعل يعني عجيب يعني بعد سنتين كما قلت لكم او ثلاث من هذه من هذه القصيدة - 00:03:50

قيل ان كل قرى الشام هذا في التاريخ يعني هذه العبارة ليست من عندي ولا اه اه توقع من عندي هذه موجودة في كتب تاريخ الادب وفي تاريخ المتنبي ان كل قرى الشام تبعته - 00:04:09

وان عداد جيشه كان بالالاف قال لهم انا راح اجيكم والله لاشكلن جيشا واقطع به رقابكم. مم او حتى خرج عليه لولا الغوري وهناك

تفسير ان اتهامه بالنبوة او بادعاء النبوة كان للتغطية على ثورته السياسية - 00:04:25
من اجل ان يحوز ملكا وهي طبعا مفهومة بل انها قد تكون هي الاقرب الى آآ الصحة في رواية تاريخ المتنبي او هذه المرحلة من تاريخ المتنبي من الذين يقولون انه تنبأ بالفعل لا انهم الصقوا به تهمة النبوة من اجل ان يحاربوه باسم الدين حتى يقضوا على ثورته - 00:04:46
لانه ظل حتى اخر حياته حتى اخر ربق في آآ صدره واخر شهقة تخرج من بين ضلوعه يطلب ملكا مم طب تعالوا بنا لنرى قال في البيت الواحد والعشرين قد كلمتها العوالي - 00:05:08
فهي كالحة كأنما الصاب معصوب على اللجوم. كلمتها لها معنيان اما ان تكون من الكلم وهو الجرح فيقول ان مو قال ايش؟ لاتركن وجوه في البيت التاسع عشر. لاتركن وجوه الخير ساهمة - 00:05:25
والحرب اقوى من ساق على قدمي والطعن يحرقها والزجر يقلقها حتى كأن بها ضربة من اللمم قد كلمتها العوالي جرحتها العوالي يا فاعل كلمتها الرماح قال لقد دخلت هذه الخيل التي اركبها هذه المعارك فتجرحت - 00:05:41
ويريد خيل الاعداء ان انا ساجعل الخيل اما خيل واما خيل الاعداء ولكن التكليم المبالغة في الجرح وفي يعني اسالة الدماء من اجساد الى الخيول يكون لخيل الاعداء او لخيول الاعداء. فقال قد كلمتها العوالي. والعوالي جميع عالية وهي الرماح. فهي اي الخيل كالحة عابسة - 00:05:59
آآ وقيل كالحة تفتح فمها اندهاشا وصدمة وآآ الما وآآ يعني آآ آآ عدم تصديق لما يحدث ولما ترى كأن مرة اخرى هو يأنسن الخيل المتنبي من اكثر الشعراء الذين انسنوا الخيل ها قال يكلمها وحيا ايش؟ آآ - 00:06:20
آآ وادبه هذه احنا قلنا في الحلقة السابقة جزء من هذه الابيات التي انسن فيها هون ايش قال؟ يعني هذا الموضع يستدعي قوله اه اه وادبها طول القتال فطرفه يشير اليها من بعيد فتفهم - 00:06:44
آآ عشقل يكلمها وحي وما تعرف الوحى آآ الى اخره. يعني بقول انه ايش في علاقة آآ كلام يعني في علاقة لدرجة انه آآ يحدث هناك كلام بين الخيل وصاحبها. مم - 00:07:04
اذا قال قد كلمتها العوالي فهي كالحة يعني فتحت اشداقها عبسة منصدمة متفاجئة ما كانما اراد ان تشبهك ليه كيف؟ كانما الصاب والصاب المر الشديد. ها معصوب على اللجوم. قال هل النجم الموجودة على اشداق الخيل ليس - 00:07:21
تتلج من جلد انما انما هي آآ لجم معصوب فوقها الصاب والصاب قيل نبات مر حنظل علقم او هو الطعم نفسه. اه انه طعم العلقم فكانه اه اشدقها اه اه هذه اللجم هي مر - 00:07:41
فحتى تتفادى المر تفتح فمها فهي كالحة مم اكانما الصابو معصوب على اللجوم وتروى كأنما الصاب معصور كانوا جابوا هذه نبات العلقم هذا والحنظل وعصروه على افواهها فهي تفتح افواهها لا تريد ان تبتلع او آآ يعني آآ تتجنب - 00:08:01
هذه العصرة من الالم او المر كانما الصاب. الشريف العقيلي هذا الشاعر قيل انه انتسب الى علي بن ابي طالب ولذلك سمي شريفا او لقب بالشريف. وقيل ينتسب الى عقيل بن ابي طالب وهو اخوه - 00:08:27
اه لعلي اه رضي الله عنهما. هم او وهو توفي اربعمية وخمسين هجرية قال الشهد صاب الشهد العسل صاب مر عكسه يعني. هم. الشهد صاب عند مطعم خلقه والماء صخر - 00:08:45
ملمس نطقه اذا قد كلمتها العوالي فهي كالحة كأنما الصاب معصوب على اللجم ثم قال في البيت الثاني والعشرين بكل من سلط ما المنتظر حتى ادلت له من هاي الباء استعانة يعني كلمته يعني طبعا - 00:09:02
الشراح بعضهم قال الباء متعلقة بي لاتركن في البيت التاسع عشر. يعني لاتركن وجوه الخيل بكل من سلط هذا وارد. انا ارى بما انه كلمتها اذا اردنا ان نقول انها ليست الجرح لانني لم اقل هذا المعنى الثاني في شرح هذا البيت السابق. كلمتنا قلنا المعنى - 00:09:22
اول انها آآ من الجرح او من الجروح الكلم آآ الكم الجرح لكن قد تكون من الكلام فكلمتها العوالي يعني صار هناك خطاب بين الخيل وبين العوالي وبين الرماح بين ادوات الحرب. فتكون بكل من سلط ايضا - 00:09:41

ان الرماح كلمت يعني من الحديث حدثت هذه الخيل بكل من سلط فاما ان تعلقها بي لاتركن في البيت التاسع عشر او كلمتها في البيت الواحد والعشرين. بكل من سلط - 00:10:01
والمنسلط اما ان تكون السيف المجرد المرهف القاطع السيقل او تكون المنجرد جسم الفارس المسبوك المتجرد من كل شحمة زائدة ولحمة وهذا منجلد قال بكل منصرف بكل من سلط ما يعني كلمت الخيل انا المتنبي بكل - 00:10:16
من سلط بكل سيف قاطع ما زال منتظري يعني اه اذا اردت على السيف فالسيف هو الذي سيكلم اه هذه الخيول خيول الاعداء وهذا السيف كان من قبل ينتظر ان يقع في يد فارس عظيم - 00:10:43
يستطيع ان يأخذه بحقه كما يوم آآ في احدى المعارك قال من يأخذ هذه الراية بحقها او من يأخذ هذا السيف بحقه فهو ايه كان السيف منتظرا لاحد ان يأخذ حقه او يأخذ بحقه في المعركة فلما رأى المتنبي - 00:11:07
قال انك الفارس الذي انتظرته طويلا حتى اقع في يده فاقاتل الاعداء. فاقاتل الاعداء فاشتفي منهم. هم قال بكل من سلط ما زال منتظري اه فما زال هذا السيف ينتظرني حتى اتيت. ويمكن ان تكون منصت اذا اخذناه على المعنى الاخر انها الرجل الفارس الشجاع اي انه - 00:11:26
عدد من الفرسان يدور في ذهنهم ان يقاتلوا هؤلاء المزق الممزقة من الدولة العباسية المبعثرة ها ويبحثون عن قائد حقيقي يقودهم الى هذه الغاية كانوا ينتظرونه فلما جاء المتنبي كان هذا - 00:11:51
الفارس المنتظر كأنه المسيح المخلص هادي ايضا قريبة من حياة المتنبي لأنه هو قال ان جدته ربته على الثأر وان له ثأرا قديما عند الملوك وانه اراد ان يأخذ بثأر ابيه - 00:12:09
او جده او نسبه مم الذي كان آآ خافيا حتى على اقرب الناس اليه. قال بكل من سلط خذها فكر فيها ما زال منتظر يقع السيف في النهاية في يدي او خذها على انها الرجل الفارس بكل من سلط ما زال منتظر يظل ينتظرني حتى اتيته مثلما انتظر - 00:12:23
قال العباسيون ابا العباس السفاح وابا جعفر المنصور في الحميمة فيقودهم الى دولتهم التي اسست على بعد ان سقطت الدولة الاموية فاذا في انتظار اه كان في ترقب هايدا كان في شيء غامض في حياة المتنبي يريد - 00:12:43
ان يغيرها. هذا احنا بنحكي عمره خمسطعش لانه عمره خمسطعش ما كان عنده قدرة على ان اه اه يعني يخفي كثيرا من التي كانت في ذهنه ومن الاسرار التي كانت قد اطلعته جدته عليها. لما كبر صار يخبي شوية ليش؟ لانه خلص ما حقق - 00:13:03
غايته ووراء الصعاب كثيرة وان الوحوش احاطت به من كل جهة فكتم او كبت شيئا منها هذه الاسرار ان يبوح بها لكن هنا يبوح بهذا السر بكل من سلط ما زال منتظر وهو ينتظرني حتى ايش؟ الى ان يعني هذه حتى انتهاء الغاية. حتى ادلت له من دولة الخدم - 00:13:23
هذا البيت يجب ان يعلق المتنبي ذا الخمسة عشر ربيعا على اعواد المشانق او يصلب لانه قال ان دولة الخلافة هي دولة الخدم الذين الذين يتربعون على العروش يريد ان يقول يريد ان يقول الذين يتربعون على العروش اليوم هم القردة - 00:13:47
هم الجواري مول الخدم هم العجم هم الذين ليسوا من العربية بشيء وانا اريد ان اعيد دولة العرب على الفتى كانت لديه هذه الامال بلاها نعم كانت وكان اكثر من ذلك - 00:14:11
ولكنه مات دون ان يحققها لكنه ما مات قاعدا مات يسعى اليها ولم يبلغها اكثر الذين وضعوا امالا عريضة في حياتهم ما تؤدونها. بما فيهم الانبياء عليهم السلام موسى مات قبل ان يدخل البلد المقدس - 00:14:27
محمد صلى الله عليه وسلم انتقل الى الرفيق الاعلى قبل ان تنتشر الدولة الاسلامية فتعم مشارق الارض ومغاربها. وكان يعرف كان يبشر كان يقول لهم ستفتحونها روما ستفتحون القسطنطينية. آآ آآ ستفتحون بلاد فارس وبلاد الروم. قال كل ذلك قبل ان يمت ولكنه لم يعش - 00:14:50
المتنبي ايضا قال ما اراد ولكنه لم يعش. مم قالوا اذا بكل من سلط ما زال منتظري حتى ادلت له من دولة الخدم يعني حتى اعنته فهزمت دولة الخدم لانه في رواية ساحر مجنون في البداية هو يتساءل عندما يرى سوق الجواري يقول هل يبيعون يا جدتي هل

يبيعون النساء في هذه السوق؟ فتقول له يا بني ان هذه - 00:15:12
ان هاته النساء سوف تعزل قادة الجيوش وسوف تنصبهم وسوف تتحكم بالبلاد وسوف تجلس على العروش وسوف يدخل اليها ويخرج من عندها الكثيرين او الكثيرون مم اذا بكل من سلط ما زال منتظر حتى ادلت له من دولة الخدم ثم قال في البيت الثالث والعشرين شيخ - 00:15:36
هذه بدل من المنصلط او نعت للمنسلط قال بكل منصلط شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة ويستحل الدم الحجاج في الحرب فان اخذتها على الرجل الفارس كما قلنا لها معنيان منصرط قلنا فان اخذتها على الرجل الفارس فقال شيخ - 00:15:57
يعني مجرب في الامور لان هو كان يعتقد ان الذين سيعينونه على اقامة الدولة التي في باله والثر والاخذ او الاخذ بالثأر الذي كان يسعى اليه هم شيوخ اي فرسان مجربون ليسوا شيوخ كبار في السن انما - 00:16:15
المجربون والدليل ايضا قوله في بيت اخر قال ساطلب حقي فاطلب حقي بالقناة ومشايخي هيه ومشايخ كانهم من طول ما التثموا مرجو. هم. شيخ هذا اذا المعنى الاول انها بدل او نعت لمن صلط. فاذا كان المنسلط هو الرجل الفارس. فالشيخ صارت معروفة انه المجرب في القتال - 00:16:37
الحكيم في اتخاذ القرارات او شيخ اذا اردت ان تقول ان المنصت والسيف القاطع فالشيخ ايضا صفة للسيف او بدل منه ليش؟ لانه السيف يقطع والشيخ يقطع بمعنى هذا يقطع في الجسد وهذا يقطع - 00:17:05
وفي الرأي والشيخ مجرب في الحياة وهذا مجرب في المعارك والشيخ حكيم والسيف حكيم ليش؟ لانه يقيم العدل يقصد يقيم الدولة وشيوخهم الذين يقيمون الدولة اراؤهم وحكمهم وفلسفتهم وتجربتهم. والسيوف تقيم الدول. آآ حكمتهم آآ آآ تجربتهم الطويلة - 00:17:22
في المعارك تقارن بينهما. فطبعا هو كان يمكن ان يقول لك سيف اه طب ليش قال لي شيخ لانه يريد الاغماض كما قال كثير من الشراح بده يقعك في الحيرة هو يريد ان يقول لك ان الشعر ليس سهلا - 00:17:46
لان كل شيء في حياته ليس سهلا فاذا انا لم اعطك المعنى مباشرا فهذا طبيعتي. كثير كان من المعاني وحتى في هذه القصيدة التي قالها في هذه السن المبكرة كثير من المعاني - 00:18:05
اه تحتمل اكثر من وجه وهذا هو الشعر. وهذا هو الفن. هم شيخ يرى الصلوات الخمس نافذة. صلاة تليق الخمس التي هي اه اه فريضة على المسلمين يراها نافلة انها ليست المقدمة في الامر ان تقام الدولة. يريد ان يقول هذا طبعا فقه سياسة. يعني كان عنده فقه سياسي للمتنبي فقه الاحكام الشرعية - 00:18:18
السياسية اذا جاء او الشرع او ما يسمى فقه الشرعية او الشرع السياسي قال لك الصلوات مع انها فريضة اه ستصبح نافلة امام اقامة الدولة. اقامة الدولة واحقاق الحق وعدل واه وضع العدل اه ووضع او اقامة ميزان العدل هو الاحد - 00:18:45
بحق وهو الاولى من من الصلوات. نحن نحن لسنا هذه فكرة عظيمة بالمناسبة. نحن لسنا لم نجن هو يريد ان يقول لم نجئ من اجل ان اخفض رؤوسنا ونرفعها في الصلاة - 00:19:04
ونبكي ونحن ساجدين ونحن ساجدون في اه اه الهزيع الاخير من الليل لم نجد من اجل ذلك. جئنا لنقيم الدولة جئنا لننشر العدل هذا انت الدول الدول دولة الخدم كما قال عن سماها دولة الخدم. لانه دولة هم دولة العبيد. هو صحيح - 00:19:18
يعني هذا وصف حقيقي الذين جاءوا من بلاد فارس او اللي جاؤوا من بلاد الترك او الديلم او البويهيين او السلاجقة او غيرهم كانوا عبيدا كانوا خدما فصاروا ملوكا وتحكموا في انحاء الدولة المترامية او الخلافة العباسية. فهو يقول لك اه - 00:19:40
قضية الدول الظالمة الانظمة الاستبدادية مسرورة جدا من الذين يقيمون الصلوات الخمس في اوقاتها يقفون في الصف الاول وينحبون في الليل وهم يتهجدون ويرفعون اكف الدعاء الى الله ولكنهم لا يتدخلون في برغي - 00:19:58
في مسمار واحد في عرش الدولة وقوة السلطة. اعمل زي ما بدك روح اعبد. الله اعبد الشيطان ما عندي مشكلة. ما عندي مشكلة معك. عندي مشكلة معك عندما تريد اقامة الدولة عندما تريد ان تتصادم معي. المطرب بيقول لك انا عندي مشكلة مع هؤلاء الذين

يخفضون رؤوسهم ويرفعونها في الصلوات آآ - 00:20:21
التي يرونها فريضة وانا اراها نافلة لان هناك اولى من ان يخفضوا رؤوسهم ويرفعوا ويرفعوها الاولى ان يخفضوا الدول الظالمة وهو يرفع الدول العادلة. طيب اذا قال شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة ويستحل دم الحجاج في الحرم فان كان سيفا قال لك - 00:20:41
اذا استدعت الضرورة لاقامة دولة العد واقامة دولة الخلافة ان نستحل دم الحجاج في الحرم فسنفعل او يريد ان يدلل على شدة قوت هؤلاء الفرسان الذين ينضمون اليه لدرجة انهم لا يرون حرمة - 00:21:00
لدم الحجاج فيه ودم المسلم حرام في البلد الحرام. يعني في هناك حرمات متعددة. انت اه كل قال الله قال صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه - 00:21:16
فانت دمك محرم. اه جعل الله الكعبة البيت الحرام في مكان محرم. اه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا بكتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم في شهر محرم - 00:21:29
ها مكان وزمان وانسان كله محرم اه يقول لك لشدته وبطشه اه وقوة حقه لا يرى هؤلاء الحرمات الثلاثة المتراكبة حرمة لان حرمة اه اه الدولة من ان تنهار او ان تسقط او ان يشيع فيها الظلم اشد حرمة من هذه الحرمات الثلاث المتراكبة - 00:21:44
ثقة او تهور او جنون او فروسية كلها مع بعضها سمها ما شئت. ويستحل دم الحجاج في الحرم ثم قال في البيت الرابع والعشرين وكلما نطحت تحت العجاج به اسد الكتائب رامته ولم يريني - 00:22:07
وكلما نطحت اه ويروى كفحت من الكفاح تحت العجاج به بالشيخ فلما قال لك نطحت طبعا آآ قد يتناطح السيفان ويتناطح الكبشان صح برضه خلاها معمة انه الشيخ هو السيف ولا الشيخ هو الرجل الفارس؟ اه فعلى اية حال انك تجابه - 00:22:25
الاعداء بسيف قاطع وفارس شجاع. وكلما نطحت تحت العجاج العجاج غبار المعركة به بهذا السيف او بهذا الشيخ. اسدوا الكتائب اسند نائب فاعل لنطحت يعني وقع عليها فعل النطاح. مم - 00:22:54
اه اسدوا الكتائب يعني كتائب المجموعة جميع كتيبة وهي المجموعة من الخيل. قيل بعض في بعض التعريفات ثلاثين بعضهم يوصلها الى المئات الكتيبة الواحدة. اسد الكتائب اي قادة الكتائب. رامته يعني زالت عنه ولم يرني يعني - 00:23:12
قامت الكتائب عنه اي زالت عنه ان انهزمت امامه وهو لم يرم لم يزل ولم ولم يقع ولم يسقط ولم ينهزم ولم يهرب وكلما نطحت تحت العجاج به اسد الكتائب رمته ولم يرم. الواحد شو قال؟ - 00:23:32
قال لو انه قال كلما صدمت او رميت لكان اليق طبعا ابو العلاء المعري رد عليه ليس في هذا الموضع لكن رد عليه في وجه عام. قال المتنبي ليست هناك كلمة تصلح مكان كلمة قالها - 00:23:53
وقال لاحد الذين تحداهم بذلك قال له جرب. اعطاه اعطاه بيتا من الشرق قال له يلا الان هذا البيت غير كلمة. بزبط ليش؟ لانه بيزبط عروضيا بيزبط نص المعنى ممكن ثلاثة ارباع المعنى ثلث المعنى. المعنى كاملا لا يأتي لا يتم الا بالكلمة التي قالها - 00:24:09
المتنبي فما تقول لي احساسك يا واحدي؟ يعني انتم كلكم لازم تقتدوا بالمعري الذي قال لا يمكن ان نضع كلمة مكان كلمة في شعر المتنبي طيب اذا قال وكلما نطحت تحت العجاج به - 00:24:28
مم شو قال؟ برامته زالت عنه ولم يرمي ولم يزل عنها ولم ينهزم امامها. ثم قال في البيت الخامس والعشرين الان ذاته طلعت كان يحكي بشكل جمعي الان صار يتحدث بشكل ذاتي. اراد تنسي البلاد بروق الجو وتكتفي بالدم الجاري عن الدي امي - 00:24:44
قال لك بارقتي طريقتي ايش يعني؟ البارقة هي الضوء اللامع في السماء قد يكون البرق قد يكون اي شيء يلفت الانتباه اذا كان ضوءا البارقة ضوء غطى على ضوء السماء - 00:25:05
وبرقي غطى على برق السماء. برقي ماذا انا؟ وجودي انام ممكن قيافتي انا ممكن. جسدي الممشوق ممكن. عمري الصغير الذي لا ينبئ عن صغر بل عن فروسية وشدة ممكن سيفي الذي يلمع على بروق السماء ممكن - 00:25:19
غير انه اذا اخذته على اي وجه تريد فان بروق السماء تتقاصر دوني وكلما ها اه تنسي البلاد بروق الجو بارقة والتقدير بارقتي هي

الفاعل طبعا. تنسي بارقتي البلاد تذهل البلاد عن برقها الحقيقي - 00:25:39
تنسي بارقة البلاد بروق الجو وتكتفي البلاد اذا ارادت البلاد ان تطلب ماء لتشرب من عطش ولتروى من ظمأ ولينبت اه عشبها وشجرها وثمرها من جدب ممحل فانها تكتفي بالدم الذي اسيله من - 00:25:58
آآ آآ اجسام الاعداء عن المطر الشديد الهابط من الديم والديم جمع ديمة والديم السحابة ذات المائد الدائم ولذلك سميت ديما اذن تنسي البلاد بروق الجو بارقتي وتكتفي البلاد بالدم الجاري من اجسام اعدائي الذين اسلت دمهم عن - 00:26:25
يعني ما اسيله من الاعداء هو ما يروي الارض ويسقيها وينبت فيها الزرع. ليس الماء الهاطر من السماء او هي تقول للماء الهاطل للسماء لقد اكتفيت ان الدم الذي اساله المتنبي اغناني عن ماء السماء - 00:26:48
اه مين اعترض على البيت هذا اه العكبري هذا العقبري قال في شرح هذا البيت قال المعنى يقول اذا برقت سيوفي في حرب اعدائي فان فان ضوئها يزيد على ضوء بروق السحاب حتى تنسي الناس البروق ويكثر مع - 00:27:06
سينال الدماء حتى تستغني البلاد عن الامطار بما صبه من الدماء. خلص الشرح وهذا على تعليق العكبري وهذا كلام مشبع بالحماقة وانتم يعني يفترض ان تكون حكمة بيني وبين العكبري. على فكرة - 00:27:29
انه هذا يعني عنده دفقة الشباب وعنده المعنوية العالية وعنده الارادة والعزيمة ويعبر عن ارادته والشعر مجاز يعني يفترض اهل النحو كالعكبري واهل اللغة مثله ومثل غيره ان يعرفوا ان الشعر يعني انه لا يقول ذلك من اجل ان يعظم نفسه. قد يكون موجود هذا هذه هذا الشعور او هذا المعنى ولكن هو يريد - 00:27:48
ان يدلل على شدة بأسه وعزيمته. فلو قال ذلك من المبالغة في اظهار آآ آآ نيته على ان يصبح شيئا في انتقل وهو ابن خمسة عشر ربيعا فلا بأس ايش قال نرجع للعقبة؟ قال وهذا كلام مشبع بالحماقة حتى - 00:28:13
لو قاله احد بني بويه انا بديش اعلق عالحماقة كثير او ما عنديش علاقة بدي اعلق على التتمة. عشان نعرف شوية نفسية الناس التي كانت تعيش تحت هذه الدول ونفسية متربي - 00:28:33
الذي عاش قبله بشوي يعني الدول استمرت يعني هؤلاء الذين نتحدث عنهم آآ العكبر استمروا. قال حتى لو قاله احد بني بويه او بني ارتق او بني ايوب ليش بني ايوب؟ لان الايوبيين ها؟ لنسب - 00:28:47
ده الى ذلك يعني لقلنا انه احمق وهم ملوك الارض وحماتها وارباب المغازي وولاتها دلك على ان العكبري كان من النوع المسالم كان من النوع الذي مثل النوع الذي نعيشه او نراه في ايامنا هذا طاعة ولي الامر. كيف تخرج على ولي الامر - 00:29:04
اه نحنا ولا حماة الارض وولاة امورنا هو قلب ولاتها وولاتها. نستخدم اللفظة التي نستخدمها اليوم بعد اكثر من الف سنة اه فقال لك اه اه ليش انت تخرج عليهم؟ هذا حمق وانت تتوعد الملوك - 00:29:27
فإذا هي نفسية اناس فلما تقارن بين النفسيتين لا يبدو المتنبي احمق. فاذا قارنت بين بين الحالتين لا يبدو المتنبي احمق بل يمكن ان تقول انه شجاع جدا الى درجة التهور لكنك تعتذر عن تهوره بسبب صغر سنه ولا تقول - 00:29:43
عن ان العكبري اه اه محق تقول انه آآ ذهب الى درب السلامة اه لم يرد ان يجابه فاختار الهدوء والركون الى الامر ولدك انت بعضهم قد يعتذر له عن ذلك وانا لا اعتذر له - 00:30:05
مثلا فالقضية ليست حمق انتم مدركون ان نحويا كبيرا ولغويا كبيرا فله كل الفضل علينا وعلى الاجيال التي سبقتنا يقول عن شاعر الى اليوم كل الناس تتغدى بشعره احمق كيف يستشهد بشهر احمق - 00:30:28
كيف السؤال الاكبر هو العكبر النفسي للعكبري نفسه اذا كنت ترى انه احمق او انه يتصف بالحمق في بعض مواضع شعره فلما شرحت شعرها انت من اكبر الشراح لشعره. يعني صفر الذي الفته في الشعر في شرح ديوان المتنبي. اه يعني الاف الصفحات. فلما عنيت نفسك بذلك - 00:30:49
مم لكن يعني رأيي وفي النهاية ايضا آآ عالم كبير آآ نخفض رؤوسنا امام علمه وندعوا له آآ الله تعالى ان يرزقه الاجور الوافيات بسبب ما ترك من هذه العلوم النيرات - 00:31:11

طيب اذا قال تنسي البلاد بروق الجو بارقة وتكتفي بالدم الجاري عن الديمي ثم قال في البيت السادس والعشرين ريدي حياضر ردايا نفس واترك حياض خوف الردى للشاء والنعم حياض الردى حوباء يعني يا حوباء يعني يا - 00:31:33
النفس والحوباء هي النفس. حوباء والتركة حياض خوف الردى للشاء والنعم. يأمر نفسه ويقول ردي وردي هذا فعل امر من ورد. وورد يعني ورد الحوض ليشرب. والحيض طبعا جمع حوض والحوض الذي آآ آآ تشرب فيه يشرب فيه الناس ويشرب فيه - 00:31:53
الابل والانعام والدواب وغيرها. ولكن ايش الحديث اه لا يشربون من حوضي او يطردون عن الحوض اه؟ والدعاء اللهم اسقنا آآ من حوضك الشريف اه او يقول شربة لا نظمأ بعدها ابدا او كما قال صلى الله عليه وسلم او كما ورد في الاثار - 00:32:14
فاذا الحوض قد يكون لشرب الناس وقد يكون لشرب الدواب والانعام والشاة والابل والخيل والبغال والحمير وغيرهم. نعم. فيقول ردي حياض الردى وبعضهم قال ردي خياض الردى يعني خوضي في الردى. طبعا بعيد يعني - 00:32:37
هذه من اخباره عند ابن القطاع ورد هذا الخبر. طيب ريدي اذا هذا من الورود اي من القدوم على الماء. والمتنبي الورود عنده اي القدوم على الماء شاغل باله يعني مش على الماء طبعا هو يريد ان آآ آآ يرمز الورود يعني القدوم على الشيء فيقول لك يقدم على آآ اذا اراد ان - 00:32:58
يصل الى ما يريد يقدم على غايته حتى ولو كان اه يعني الوصول اليها ان تمر بماء الموت تعال تنتبع شوية لفظة ورد عنده عند قال المتنبي لقد وردوا ورد القطا شفراتها - 00:33:22
ومروا عليها زردقا بعد زردق وقال المتنبي وان ترد الماء الذي شطره دم فتسقى اذا لم يسقى من لم يزاحمي وقال المتنبي وردنا في في القصيدة الاسطورية وردن الرهيمة في جوزه. اقصد - 00:33:43
قصيدة الرحلة الاسطورية وردنا الرهيمة في جوزه وباقيه اكثر مما مضى. فلما انخنا ركزنا الرما ان مكارمنا والعلا وبتنا نقبل اسيافنا ونمسحها من دماء العدا لتعلم مصر ومن بالعواء ولتعلم مصر ومن بالعراق ومن بالعواصم اني الفتى واني وفيت وان - 00:34:10
اني ابيت واني عتوت على من عتى ولا كل من قال قولا وفى. ولا كل من سيم خسفا ابى ولابد للقلب من الة ورأي يصدع سم الصفا ومن يك قلب كقلبي له يشق الى - 00:34:43
العز قلب التواء ونام الخويد مع ليلنا وقد نام قبل عمى لا كرى اللعين طيب ثم قال اذا اذا قال في البيت السادس والعشرين ريدي حياض الردايا نفس واتركي والتركة يعني اتركي ولكن المبالغة في - 00:35:03
تشديد فيها يدل على يعني الهروب من هذا الشيء. تركه بشكل شديد لرجعة فيه ولا يمكن ان تفكر في ان ترجع الى شيء منه تركي حياضة واتركي هذا الشيء حياض خوف الردى للشاء والنعم. اما الذين يخافون ان يردوا موارد الموت وان يخوضوا - 00:35:24
خاضات القتال اتركي هؤلاء اتركي هذا الجبن وهذا الخور وهذه قلة العزيمة اتركيها والشاة بالهمزة جمع شاه او شاة اه يعني الخراف او او يعني اه الاغنام والنعم الانعام ايضا يعني الخراف وكل ما يؤكل لحمه من الانعام. نعم. للشاء والنعم - 00:35:44
ثم قال في البيت السابع والعشرين الا يخاطب نفسه ان لم اذرك على الارماح سائلة فلا دعيت ابن ام المجد والكرم. قال ان لم يخاطب نفسه فيقول يا ايتها نفس وقت يعني انت تخيل انه واحد عمره خمسطعشر سنة يقول هذا المعنى - 00:36:16
ان لم اذرك يعني اتركك على الارماح ايتها الروح تسيل. قال ان لم اجعل روحي التسيل. طبعا الروح لا تسيل هو الدم الذي يسيل. لكن اذا سال الدم اه ونزف الانسان اكثر مما يحتمل فسيموت فستسيل روحه فكأنما سالت روحه. ان لم اذرك على الارماح سائلة يعني ان لم - 00:36:30
جعلكي تستشهدين وتموتين في القتال مقبلة غير مدبرة فلا دعيت ابن ام المجد والكرم. فدعا على نفسه فاهلكني الله واخزان الله ونعتني الناس بكل نعت قبيح من الحمق ومن الخور ومن الضعف ومن الذلة ومن - 00:36:50
مم فلا دعيت ابن ام المجد والكرم. فلا اكون اذا انا ابن ام المجد والكرم المجد القوة والسلطة والهيبة والملك والكرم البذل والجود والعطاء والسخاء. فان لم اقاتل في المعارك حتى احوز على السيادة - 00:37:10

بالشجاعة وعلى اعطاء الناس بالكرم فلست ابن ام المجد والكرم ولست ابنا لابي ولست ابنا لاهلي ولا انا انتسب الى المعالي في حين من الاحوال او في حال من الاحوال - 00:37:32

ان لم اذرك على الارماح سائلة فلا دعيت ابن ام المجد والكرم. ثم قال في البيت الثامن والعشرين ايملك الملك والاسياف ظامئة والطير جائعة لحم على وضمي طبعا ايملك لحم على وضم الملك. يعني لحم التي في اخر البيت تقريبا هي فاعل يملك. فيستفهم استفهام - 00:37:48

كر وتعجب يقول ايملك الملك؟ يعني ايجلس على العروش ويكون ملكا والاسياف ظامئة. اي قصد ايش طامئة؟ اما ظامئة الى الاعداء واما يعني ظامئة الى دمائهم. فانا اريد ان من دماء الاعداء او ظامئة صدأت يعني. آآ اغمدت في اغمادها او وضعت او ادخلت الى اغمادها. فلم تسقى من دماء الاعداء من فترة - 00:38:10

اه يريد ان يدلل على ان الناس او الملوك لا يدخلون معارك يكتفون مملكتهم او حيهم لان هو طبعا ايش كل اه كل واحد يعني نصب نفسه على اميرا على الحي سمى نفسه ملكا وخليفة الى اخره. فيقول والاسياف ضامية اما - 00:38:35

لطول اغمادها فلم تدخل معركة او انها تستحثني الى ان تستقي من دماء الاعداء والطير جائعة. ليش جائعة اه لانه الطير تنتظر ايضا حقها من جثة الاعداء بعد ان نقتلهم. يقول لك الطير جائعة والاسياف ظامعة. الاسياف تقول لي قاتل. يا يا ايها المتنبي من اجل ان تسقيني - 00:38:55

منظمات والطيور تقول ايها المتنبي اين قتالك الاعداء؟ اريد ان تفتك باجسادهم فتلقى جثثهم على الارض فننزل نحن من السماء فنأكل لاننا جائعون تمام؟ اشنو هو قال المعنى قال وهو قال هذا المعنى - 00:39:18

يعني في الفكرة التي يدندن حولها قضية الملوك والذين يجلسون على الكراسي. ايش قال اه قال وجنبني قرب السلاطين مقتها كرهي للملوك وجنبني قرب السلاطين مقتها وما يقتضيني من جماجمها النسر - 00:39:38

يعني الناس اللي بتقول لي بيقتضيني بيقول لي يا اخي الي عندك قضوة او قضاء او عندي لك طلب او عندي لك اه يعني مظلمة. وين؟ اين اللحوم اين لحوم الاعداء الذين تقتلهم - 00:40:03

مم اذا قال ايملك الملك والاسياف ظامئة والطير جائعة لحم على وضم. اللحم الوضم دي الخشبة التي يوضع فوقها اللحم من اجل ان نقطع وهو طبعا ايش؟ لما تكون انت اعددتها ما يشبه النطع مثلا اللي هو اسمه الوضم. واعددت وتريد ان تقطعه. فما حيلة هذا اللحم - 00:40:18

ضعيف لا قوة له لا فهو يضرب مثل في الضعف الشديد المتأصل الذي لا يرجى له نسبة ولو قليلة جدا من القوة فقال الملوك الذين يجلسون على الكراسي هم لحم على وضم. لا حيلة ولا قوة له. والسيوف تناديني انها ظامئة والطيور تناديني انها جائعة. فماذا افعل - 00:40:40

هاي الحالة ركب لك الحال هو طبعا فهو اه ايملك الملك والاسياف ضامئة والطير جائعة لحم على وطني. طبعا اه الجواهري اخذ اللحم على الوضم قال اه آآ ايش سيتركونك بغدادا وجلقة - 00:41:00

اه سيسلبونك بغدادا وجليقة ويتركونك لا لحما ولا وضما ليسلبونك بغدادا وجلقة ويتركونك لا لحما ولا وضما. ثم قال في البيت التاسع والعشرين من لو رآني ماء مات من ظمأ - 00:41:21

ان ولو مثلت له في النوم لم ينم قال لك الملوك الذين لو رأوني ماء يريدون ان يشربوا مني ما استطاعوا الوصول الي ماتوا ضمان او اولئك العطشى الى الدمج يريدون قتلي - 00:41:38

وكان وجودي بالنسبة لهم ماء اي انه سيروي عطشهم وسينقع غلتهم وسيشفي غيظ صدورهم استطاعوا ان يصلوا لي بل جعلتم هم يموتون يموتون عطشا من لو رآني مال شوف التهديد - 00:41:59

شوف الثقة بالنفس شوف العظمة شوف النفسية المتفجرة التي في في روح المتنبي. نحن نتمنى انا قلت غير وفي غير موضع ان قصائد المتنبي تعلم المروءة والرجولة ولو اننا وضعنا في كل اقطارنا العربية هذا اقل حق من حقوق المتنبي على ادبنا العربي وعلى

انظمتنا العربية وعلى وزارات التربية والتعليم في بلادنا العربية - 00:42:18
ان نضع في كل صف قصيدة واحدة للفتى العربي يتعلم فيها المروءة يتعلم فيها الارادة يتعلم فيها الا ينكسر امام مع ديات الزمان لا يفعل شعر لاستنهاض الهمم وتقوية العزيمة والارادة - 00:42:44
مثل شعر المتنبي في الانفس. هم. فلو انهم لو انا كنت لي اه يد او دالة لفعلت ذلك دون تردد. لكن لكل صف ما يناسبه. هناك بعض القصائد واضحة اه يعني اسهل الوصول الى المعنى فيها وان كان طبعا احنا لا نستقل حتى لو كان الطفل او المتعلم اه في الابتدائية لا نستقل - 00:43:02
بعقله هذا العقل عجينة نحن نشكلها طيب اذا قال من لو رآني ماء مات من ظمأ ولو مثلت له في النوم لم ينم. لو طلعت في الحلم كابوس انا بالنسبة له لم - 00:43:27
قطع النوم مثل هيرودس عندما كان يحلم بقدوم ملك جديد ينزع منه ملكه وكان هذا الملك المسيح. لو قرأتم اه عندي طبعا في بداية او في منتصف الجزء الاول من اه رواية ثلاثية المسيح لتتحدث عن عيسى ابن مريم عليه السلام. اه - 00:43:41
ولو مثلت له في النوم لم ينم انا كابوس بالنسبة له مم. انا شخصية مرعبة لكل ذي سلطة طيب نفكر شوي هل كان كذلك؟ الجواب نعم على الاقل اذا استثنيت سيف الدولة فان كل ملك زاره كانت ترتعد فرائسه منه. يا ايمن لقد بلغت - 00:44:01
الكافور ارتعاد فرائسه من المتنبي جعله يفرض عليه الاقامة الجبرية. ارتعاد فرائس خوف رعب ابن العميد وعضد الدولة البويهي من المتنبي جعلهما يبعثان اليه بالجواسيس. وقيل ان غاية الغاية في قتل المتنبي اجتمعت لدى ثلاثة ملوك على الاقل البويهيون وابن العميد - 00:44:26
ودي الدولة مم ومن وابوه يعني من لف لفة وكفور كلهم كانت لهم اراب اذا جاز الجمع او كان لهم ارب في قتله. فهو رعب سيف الدولة ايضا لم يحتمل - 00:44:55
سطوة الكلمة والنفسية العارية اللي عنده يعني هو انت ايش في النهاية هذا هذا طبيعي طبيعي يعني طبيعي ان يفترقا ليس بسبب الوشاية والحسد الذي فعله جاد فحسب وان كان هذا ايضا موجودا. ولكن ايضا لا استطيع انا كملك ان احتمل نفسية ملك اخر معي - 00:45:14
كما يقولون السيف او الغمد لا يتسع لسيفين والعرش لا يتسع لملكين انت احيانا لما تمدحني اه ارى نفسي صغيرا امامك صح انت انا اعرفك كانما السيف الدولي يقول انا اعرف انني الملك الوحيد الذي حظي باقرب نقطة الى قلبك او انا - 00:45:37
قال له الملوك كرها كنت تكره اه وكان هناك شيء من الود في قلبك لي. ولكن حين تمدح نفسك ارى انك ها تقلني او تستقلني. مم فكيف بالملوك الاخرين اذا قال له من لو رآني ماء مات من ظمأ ولو مثلت له في النوم لم ينم اه ثم قال في البيت الثلاثين ميعاد هذا تهديد لسا هو قاعد بيرتفع في - 00:45:59
رغبة التهديد قال ميعاد كل رقيق الشفرتين غدا رقيق الشفرتين يعني الحدين يعني السيف. فميعاده غدا. ميعاده مع مين؟ مع الملوك ان يقطع اعناقهم والله عجيب والله عجيب عجيب طبعا لم يحتمل هذا هذا العنفوان بعض الشراح فقالوا حمق - 00:46:25
بس انا ارى انه نفسية غريبة انه ان يتوعد الملوك فيقول لهم آآ وقتكم جاي آآ انا على الوعد لاقطعن رؤوسكم ميعاد كل رقيق الشفرتين غدا قال لك ايش ؟ هؤلاء الملوك الذين ينقادون لي ساقطع رؤوسهم دون تردد. او يعلم دون ان - 00:46:47
اشعر باي ذنب لكن الذين يحتاجون الى فترة لقطع رؤوسهم هم الذين يعصون ومن عصى من ملوك العرب والعجم قال لهم ميعاد العاصين لي عاصين لي وضع نفسه مش امام ملك - 00:47:11
وقلنا انه شخص بشخص وضع نفسه امام الملوك ثم لم قلبه ومن عصى من ملوك ولم يضع نفسه امام ملوك العرب وحدهم. فقال امام ملوك ومن عصى من ملوك العرب والعجم قال بكرة ميعادكم - 00:47:27
ودوركم جاي الدور عليكم اه ومن عصى من ملوك العرب والعجم ثم قفل في البيت الاخير فقال فان اجابوا يعني اجابوني الى ما طلبت منهم فخضعوا لي فكنت انا الملك عليهم او هم جنود عندي فما قصدي بها لهم؟ راح ارفع السيف عنهم. او قصده فان اجابوا -

00:47:42
وقتلتهم لكنهم لم يكونوا هم الغاية وحدهم. تجاوزتهم الى سواهم. معنيين فما قصدي بها لهم اي ان اجابوا اطاعوني الى ما طلبت منهم وانضوا تحت لوائي رفعت عنهم السيف. فما قصدت ان اقطع اعناقهم بهذا السيف. او ان اجابوا وخضعوا لي - 00:48:02
قطعت عن ناقهم لكنهم لا يعرفون انني ساتوقف عندهم. فما قصدي بها لهم؟ اي فما قصدي بهذا التهديد وهذا الوعيدي وهذه السيوف لهم وحدهم فحسب. ساتجاوزهم الى الاخرين واكمل هذه دورة الدم هذه. وان تولوا - 00:48:21
اه يعني اه اه هربوا اه فلم اه وعصوا اه تولى يعني تولى كبره اه ما ارضى لها بهم اية فما ارضى بهذه السيوف لها آآ آآ لها بهم يعني وحدهم - 00:48:40
فما ارضى بالسيوف ان تقتلهم وحدهم حينئذ سيشمل غضبي كل الملوك الذين اطاعوا والذين عصوا الذين جاؤوا والذين هربوا. سافتك بهم جميعا لله درك ايها المتنبي اذا انتهت القصيدة. القصيدة العظيمة قلنا هذه تكشف عن نفسية المتنبي لسبب انه لم يمدح بها احدا. القصائد التي كانت - 00:48:58
اه خالصة من المدح ويعبر فيها المتنبي عن اه مشاعره تبرز فيها شخصية المتنبي تماما ويبرز فيها صورته وما يريد وما يعني النفسية نفسيته اخلاقه صفاته تنعكس على صفحة المرآة حينئذ واضحة. انتهت هذه الحلقة - 00:49:20
وانتهت هذه القصيدة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثانية والثلاثين بعد المئة الرابعة او القاكم في الحلقة الثالثة والثالثة ثلاثين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:49:40
00:50:00 -